

ملخص البحث الرابع: المناهج العلمية (الوصفي / التاريخي)

المقدمة:

تعد المناهج العلمية أدوات أساسية في البحث العلمي، حيث تساعد الباحثين على دراسة الظواهر وتحليلها وفق أسس منهجية محددة. من بين هذه المناهج، يبرز كل من المنهج الوصفي والمنهج التاريخي كأدوات فعالة في مجالات متعددة من العلوم الاجتماعية والإنسانية.

1. تعريف المناهج العلمية: المناهج العلمية هي الطرق والأساليب التي يعتمد عليها الباحث في دراسة الظواهر وتحليلها للوصول إلى استنتاجات دقيقة. يستخدم المنهج المناسب بناءً على طبيعة المشكلة البحثية وأهداف الدراسة.

2. المنهج الوصفي:

- تعريفه: يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظواهر كما هي في الواقع دون التدخل فيها، ويهدف إلى تحليلها وتفسيرها بشكل دقيق.

• خصائصه:

- يعتمد على جمع البيانات من خلال الملاحظة والاستبيانات والمقابلات.

- يركز على وصف الظاهرة وتحليلها دون التلاعب في متغيراتها.

- يستخدم في الدراسات الاجتماعية والنفسية والتربوية.

- أهميته: يساعد في تقديم صورة واضحة للظواهر وتحديد العوامل المؤثرة فيها، مما يساهم في وضع خطط تطويرية وعلاجية.

3. المنهج التاريخي:

- تعريفه: يعتمد المنهج التاريخي على دراسة الأحداث والظواهر الماضية لفهم تطورها وتأثيرها على الحاضر والمستقبل.

• خصائصه:

- يعتمد على تحليل الوثائق والمصادر التاريخية.

- يهدف إلى استنتاج القوانين والأنماط التي تحكم الظواهر التاريخية.

- يستخدم في الدراسات المتعلقة بالتاريخ والعلوم الإنسانية.

- أهميته: يمكن من خلاله فهم الأسباب والنتائج المرتبطة بالأحداث التاريخية، مما يساعد في التنبؤ بالتطورات المستقبلية.

4. مقارنة بين المنهج الوصفي والتاريخي:

- المنهج الوصفي يركز على تحليل الظواهر في الوقت الحاضر، بينما المنهج التاريخي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث الماضية.
 - المنهج الوصفي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها، بينما المنهج التاريخي يعتمد على الوثائق والمصادر التاريخية.
 - كلا المنهجين يساهمان في إثراء المعرفة العلمية، ولكن لكل منهما مجال استخدام محدد بناءً على طبيعة البحث.
- خاتمة: تلعب المناهج العلمية، سواء الوصفية أو التاريخية، دورًا هامًا في البحث العلمي، حيث توفر أدوات تحليلية لفهم الظواهر بشكل دقيق. اختيار المنهج المناسب يعتمد على طبيعة البحث وأهدافه، مما يساهم في تحقيق نتائج موثوقة تخدم مختلف المجالات العلمية.